

## جزائري: التحالف ضد «داعش» تحالف الإرهابيين ضد الإرهابيين روحاني يصف إيران بركيزة الاستقرار في الشرق الأوسط



أعلن الرئيس حسن روحاني أمس أن إيران تمثل ركيزة الاستقرار في الشرق الأوسط، عازياً الاضطرابات التي تشهدها المنطقة حالياً إلى مؤامرة تدبرها القوى الكبرى. وفي كلمة ضمن مراسم إحياء أسبوع الدفاع المقدس، قال الرئيس روحاني إن «إيران هي ركيزة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط الحساسة التي تسيطر عليها اليوم الاضطرابات والتمرد الأمن والمجازر والربيع».

وأضاف أن «شعوب المنطقة تقاوم وستقاوم الإرهابيين، القوات المسلحة والحكومة في الجمهورية الإسلامية ستساعدكم في كل مكان، إننا مرسرون لوقوف شعوب المنطقة في وجه مؤامرات الدول الكبرى»، مشيداً بالانتصارات في العراق وسورية وغزة وفلسطين واليمن وأفغانستان.

من جهة أخرى، أكد الرئيس روحاني أن بلاده لن ترضخ لضغوط الغرب في المفاوضات حول ملفها النووي التي استؤنفت على هامش الجمعية العامة، وقال إنه «بحجة الملف النووي أطلقوا حرباً اقتصادية جديدة من خلال العقوبات ضد الشعب الإيراني»، مؤكداً أن إيران لا تلجأ لامتلاك أسلحة دمار شامل، بل تهدف إلى التقدم وممارسة حقوقها. وتابع أن الشعب الإيراني يواصل صموده ويستغلب على الضغوط ولن نخشى ضغوط الأعداء ولا نريد نشوب أية صراعات، ولست نسعى إلى تصريف أسلحتنا بحروب مصطنعة كالآخرين، موضحة أن إيران لن تسعى إلى الحروب ولكننا نسخدم في وجهها، وأن الإيرانيين صامدون وما زالوا يضحون من أجل بلدهم وفورتهم.

وقال إن الحكومة الإيرانية ستقوم بتلبية مطالب الشعب التي لم تتحقق، وإن قواتنا المسلحة تمكنت بإيداعها وإنجازاتها الدفاعية أن تكون أبرز قوة في المنطقة، وإن كل أبناء الشعب الإيراني هم الظهير لقواتنا المسلحة، وأكد روحاني أن إيران ما زالت بلداً آمناً وثابتاً في المنطقة التي تتجاذبها الأزمات.

وقال مساعد وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان: «إننا بلغنا المغرب منذ بدء الأزمة السورية إن دعم الإرهاب يهدد الأمن العالمي وأن الأميركيين يدعون إلى تعاون إيران ولكننا نشكك في نواياهم في مكافحة الإرهاب».

وأشار عبد اللهيان لدى استقبله رئيس لجنة الأمن القومي والعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الكيني محمد يوسف حاجي إلى الاجتماع

السوري أبلغنا الغربيين بأن دعم الإرهاب يهدد الأمن العالمي، وإن العلاقات بين البلدين جيدة ولكن دور برلماني البلدي ولا سيما لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي متميز جداً.

وأضاف عبد اللهيان أن إيران تولي أهمية لتطوير العلاقات مع طهران نظراً إلى مكانتها التاريخية وما تعبثها البوابات الشرقية لدخول الإسلام إلى القارة الأفريقية.

ولفت المسؤول الإيراني إلى مجالات التعاون المشترك الكثيرة المتاحة بين البلدين وإلى أن بإمكان الجانبين ومن خلال التناغم الفكري والتعاون البرلماني النهوض بمستوى العلاقات بين البلدين. وعن الإرهاب والتطرف بالمنطقة قال عبداللهيان منذ بداية الأزمة

العديد مسعود جزائري أن التحالف العالمي ضد جماعة «داعش» الإرهابية إنما هو كذبة كبرى، واصفاً إياه بأنه تحالف الإرهابيين ضد الإرهابيين.

وأضاف جزائري «بصفتي مسؤولاً أعلن بصراحة أن أميركا تكذب بهذا الشأن حيث أن شخص أوباما ووزير الخارجية الأميركية ومسؤولين أميركيين آخرين دعوا وفي ظروف مختلفة إلى أن تنضم إيران إلى هذا التحالف المزعوم».

وقال المسؤول الإيراني: «نعلن بصراحة أن أميركا تفقد للشريعة اللازمة للتصدي للإرهاب، إذ إنها في وقت تدعي محاربة الإرهابيين وتحضنهم، وحذر من أن أميركا وبحجة التصدي للإرهاب تحاول تكوين ائتلاف من المهزومين في المنطقة كي تبرر بذلك بقاءها في المنطقة، لافتاً إلى أن أميركا وبمساعدة الصهيونية كونت اليوم أكبر كيان للإرهاب الحكومي في تاريخ الإنسانية».

وأضاف مساعد الأركان العامة الإيرانية: «نحن نرى أن ما لدينا اليوم تحت عنوان الإرهاب ضرب جذوره في البيت الأبيض والأجهزة الأمنية والاستخبارية في أميركا وبريطانيا وبعض الدول الأوروبية وذلك بمشاركة بعض دول المنطقة»، وأشار إلى أن «قضية كالإرهاب في المنطقة ليست وليدة اليوم أو أمس فالمعلنة منذ سنين تعاني منها وهو ابتلاء لعبت أميركا دوراً محورياً وأساسياً في تكوينها، وهناك معلومات وأنباء صرح فيها الأميركيون والصهيانية وبكرات إنا نريد من خلال ذلك التصدي للمقاومة».



قال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت أمس إن حكومته تسعى إلى الحصول على سلطات أمنية واسعة لمحاربة ما ترى أنه تهديد متنام من الإسلاميين المتشددين وذلك في أعقاب مدامات واسعة النطاق ضد الإرهاب الأسود الماضي.

وأضاف الأسترالي: «نحن نرى أن ما لدينا اليوم تحت عنوان الإرهاب ضرب جذوره في البيت الأبيض والأجهزة الأمنية والاستخبارية في أميركا وبريطانيا وبعض الدول الأوروبية وتدرس إجراءات قانونية لمنع مواطنيها من السفر والقتال في صراعات الشرق الأوسط، إلا أن القانون الأسترالي المقترح يذهب فيما يبدو إلى أبعد من أي دولة أخرى لأنه يحظر فعلياً السفر إلى مناطق كاملة».

وتشعر أستراليا بالقلق من بعض مواطنيها الذين يعتقد أنهم يقاطون في الخارج مع جماعات مسلحة، وبينهم انتحاري قتل ثلاثة أشخاص في بغداد في شهر تموز الماضي ورجلان ظهرت صورهما على وسائل التواصل الاجتماعي وهما يحملان رؤوساً مقطوعة لجنود سوريين.

وقال أبوت للبرلمان: «رسالتي الواضحة لكل الأستراليين الذين يشاربون مع جماعات إرهابية في أنكم ستصبحون عرضة للاعتقال والمحاكمة والسجن لمدد طويلة، وإن قوانيننا تعدل لتسهيل عملية إبعاد الإرهابيين المحتملين من شوارعنا»، واستطرد: «المكان الآمن الوحيد بالنسبة إلى من تبثوا الوحشية والتشدد

## ميانمار تمنح الجنسية لأكثر من 200 من المسلمين النازحين

منحت ميانمار الجنسية أمس لعمتين وتسعة من المسلمين ممن تنطلق الحكومة وكثيريون بعد المرحلة الأولى من مشروع يهدف إلى توفير أوضاع نحو مليون من أبناء أقلية الروهينجا المسلمة ممن سبق أن رفضت طلباتهم للحصول على الجنسية.

وعيش الروهينجا تحت ظروف تشبه سياسة الفصل العنصري بولاية راخين في غرب ميانمار وبحثاؤون إلى تصاريح خاصة للانتقال من قراهم أو من مخيمات لا يزال يعيش بها نحو 140 ألفاً منهم

## الرجل المتهم باقتحام البيت الأبيض عسكري أميركي مخضرم

قال الجيش الأميركي إن الرجل المتهم باقتحام البيت الأبيض على أوسمة خدمته في حرب العراق. ومن المتوقع أن يمثل عمر جونزاليس البالغ من العمر 42 سنة أمام المحكمة في واشنطن لواجبه تهمة دخول مبنى محظور بشكل غير قانوني وهو يحمل سلاحاً قاتلاً أو خطيراً، وفي حالة إدانته قد يواجه السجن لفترة تصل إلى عشر سنوات.

وذكرت إفادة نشرها مظلو الادعاء إن جونزاليس أبلغ أحد رجال جهاز الخدمة السرية الأميركي بعد اعتقاله «أنه كان يشعر بقلق لانتهاب البيئة وإنه كان يحتاج أن يوصل هذه المعلومات لرئيس الولايات المتحدة حتى يمكنه إبلاغ ذلك للناس».

## الحكومة البولندية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

أدت الحكومة البولندية الجديدة برئاسة إيفجا كويتاش اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية برونيسلاف كوموروفسكي أمس.

وهذا الوزير الأميركي في بيان صادر عنه الرئيس الأفغاني الجديد أشرف غني بالفوز في انتخابات الرئاسة الأخيرة، مشيراً إلى أن ذلك يعطي فرصة جيدة لتحقيق تقدم في أفغانستان وكذلك للتوصل إلى اتفاق أمني خلال أسبوع تقريبا.

ويضي مشروع الاتفاق الأمني ببقاء 9,8 ألف جندي أميركي في أفغانستان في الفترة 2014 - 2016، وذلك بعد توقيع كابول على هذه الخطة.

من جهة أخرى، رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإعلان الناتج النهائية لانتخابات الرئاسة في أفغانستان، محذراً في الوقت ذاته من «تحديات خطيرة» تواجهها البلاد.

ودعا بان كي مون الرئيس الأفغاني المنتخب أشرف غني وغيره من السياسيين في أفغانستان إلى الإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية، مؤكداً أن هناك الآن فرصة لبناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً للشعب الأفغاني.

العتاد على الخطوط الأولى جرى تدميرها، وأضاف: «لم يكن لدينا ما ندفع به، ولكن الآن يوجد»، مؤكداً توافد قطع العتاد بشكل يومي لتسد مكان الدمر.

وأعلن بوروشينكو في حديثه أن جيشه تسلم أسلحة غير هجومية من بعض الدول الأجنبية، أما الأسلحة القتالية فأكد أن بلاده باتت تمتلك كميات كافية منها.

وذكر الرئيس الأوكراني أن بلاده تلقت أسلحة من شأنها رفع الجاهزية القتالية وزيادة فعالية الجيش، من رادارات واجهزة رؤية واستطلاع، قائلًا إن الولايات المتحدة ليست الدولة الوحيدة التي تسلع أوكرانيا.

ورفض إيغور بلوتنيسكي رئيس «جمهورية لوجانسك الشعبية» إجراء انتخابات البرلمان الأوكراني في الأراضي الخاضعة لجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك.

وقال بلوتنيسكي أمس: «سنقوم بإجراء انتخابات خاصة بنا، شعبنا بنفسه سيجري هذه الانتخابات، أوكرانيا ستصبح جارة لنا. اعتقد أن الانتخابات البرلمانية في جمهوريتنا في تشرين الثاني».

وكان أندريه بورغين النائب الأول لرئيس الوزراء في جمهورية «دونيتسك الشعبية» قد أعلن هو الآخر رفض قيادة دونيتسك إجراء الانتخابات البرلمانية الأوكرانية في أراضي الجمهورية، وأعدا بإجراء انتخابات محلية قبل نهاية العام.

## طالبان ترفض اتفاق حكومة الوحدة وتصفه بأنه «باطل»

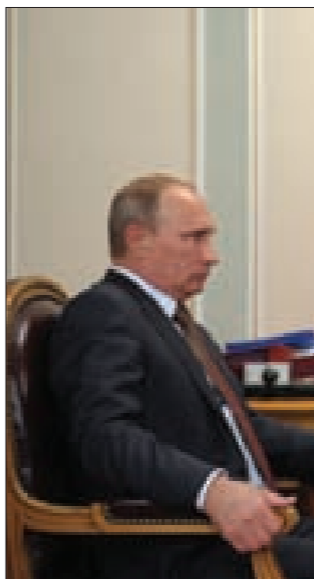
شجبت حركة طالبان أمس الاتفاق الذي توصل إليه المرشحان المتنافسان في الانتخابات الرئاسية الأفغانية بتشكيل حكومة وحدة وطنية ووصفته بأنه اتفاق «باطل» ودبرته الولايات المتحدة وتعهدت الحركة بمواصلة القتال.

وأعلن فوز وزير المال السابق أشرف غني بالرئاسة يوم الأحد بعد توقيعه على اتفاق باققسام السلطة مع منافسه وزير الخارجية السابق عبد الله عبد الله لينها ثمانية أشهر من الاضطرابات التي زعزت استقرار البلاد في وقت تستعد فيه القوات الأجنبية للانتحاب من أفغانستان.

ويتختم الآن على إدارة عبد الغني ليس فقط تشكيل حكومة فعالة وسط شكوك بشأن إلى متى سيستمر هذا الاتفاق وإنما أيضاً التعامل مع تمرد حركة طالبان التي أصبحت أكثر جرأة.

ورفض ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم حركة طالبان التي تقا تلطد القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة حكومة الوحدة الوطنية ووصفها بأنها خدعة غير مقبولة دبرها عدوهم.

وأضاف في بيان أرسل للصحافيين عبر البريد الإلكتروني «تصيب أشرف عبد الغني وتشكيل إدارة وهمية لن يكون مقبولاً أبداً لدى الأفغان». «يجب أن يفهم الأميركيون أن



بأن موسكو انتهت إلى الإشارات غير الودية التي ظهرت أثناء زيارة الرئيس الأوكراني بيوترو بوروشينكو إلى واشنطن.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن تصريحات بوروشينكو في واشنطن لا تثير إلا استفرابا كونها تتعارض مع ما اتفق عليه خلال اجتماعات فريق الاتصال الخاص بالنسوية الأوكرانية في مينسك.

واستغرب نائب الوزير تجاهل السياسة رفيعي المستوى الأوكرانيين الذين كانوا يراقفون بوروشينكو خلال الزيارة، للتوجهات الإيجابية الخاصة بالازمة والتي لا يمكن

إن القوات الأوكرانية ستسيطر من جديد على الأراضي التي انسحبت منها في نهاية آب.

وأكد الرئيس الأوكراني: «من ناحية المساحة والأراضي التي ستسيطر عليها القوات الأوكرانية، نحن كسبنا الكثير مقارنة بالخامس من أيلول، وهو يوم توقيع بروتوكول مينسك».

واعتترف بوروشينكو بتدمير 60 في المئة من عتاد جيشه خلال المعارك التي أجريت في دونباس جنوب شرقي الميلا طيلة الفترة الماضية. وقال: «الآن استطع إعلان أن 60 أو 65 في المئة من ترسامة إكراها. وأضاف ريباكوف: «وذلك يعزز قناعتنا بأن ما يسمى بـ«فريق الحرب» لا يزال قويا، وليس فقط في كييف».

وفي السياق، اعترف الرئيس الأوكراني بأن القوات الأوكرانية تقدمت وفرضت سيطرتها على مزيد من الأراضي بشرق أوكرانيا بعد 5 أيلول، وهو رغم توقيع اتفاق الهدنة في مينسك.

وقال بوروشينكو في حديث لقنوات تلفزيوني أوكرانية، إن خط المواجهة الذي رسم في مشاريع وناثق أخبيلت للإقرار في البرلمان الأوكراني نقل بشكل كبير، مشيراً إلى

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماعه مع رئيس مجلس إدارة مصرف «VTB» الروسي ضرورة استمرار المصارف الروسية في ممارسة أنشطتها في أوكرانيا على رغم خسائرها الفائدة.

ولفت بوتين إلى أن المصارف الروسية شغلت أكثر من 30 في المئة من القروض المصرفية الأوكرانية لفترة عقد من الزمن، وفي حال تعليق أنشطتها هناك، فإن ذلك سيشكل ضربة قاسية إضافية للاقتصاد الأوكراني.

وتصريحات الرئيس الروسي جاءت بعد أن أبلغه رئيس مجلس إدارة مصرف «VTB» أندريه كوستين بأن خسائر المصرف في أوكرانيا بلغت منذ بداية العام 26 مليار روبل (676 مليون دولار)، ومن المتوقع أن يتضاعف المبلغ بحلول نهاية العام الحالي.

وأشار بوتين إلى أن روسيا مهتمة بأن يكون لديها شركاء مستقرين وذو ثقة، داعياً إلى مواصلة عمل البنوك الروسية في أوكرانيا. وأضاف أن الشركات الروسية عليها أن تتحمل المسؤولية بنفسها عن الصعوبات التي تواجهها والتي لم تظهر نتيجة للقرضات الغربية التي فرضت ضد قطاعات اقتصادية روسية، بل كانت نتيجة عدم الامتثال للانضباط المالي، وبشكل خاص نتيجة عبء القروض المفرط.

إن ذلك، صرح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف

تراينا وأرضنا ملكتنا وكل القرارات والاتفاقات يجريها الأفغان لا وزير الخارجية الأميركي أو السفير الأميركي». وتابع: «نرفض هذه العملية الأميركية ونتعهد ومواصلة الجهاد إلى أن نحرق أمثنا من الاحتلال وحتى نمهد الطريق أمام حكومة إسلامية محضة».

## كيري يأمل في توقيع اتفاق أمني مع أفغانستان قريباً

شجبت حركة طالبان أمس الاتفاق الذي توصل إليه المرشحان المتنافسان في الانتخابات الرئاسية الأفغانية بتشكيل حكومة وحدة وطنية ووصفته بأنه اتفاق «باطل» ودبرته الولايات المتحدة وتعهدت الحركة بمواصلة القتال.



وزير الخارجية الأميركي جون كيري يترأس اجتماعاً مع مسؤولين أفغان في كابول.